ضربة ساحقة للمقرّات اللوجستية والبنى التحتية العسكرية للعدو الصهيو-أمريكي

أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الاسلامية، امس الاثنين، ان الموجة ٩٨ من عملية «الوعد الصادق ٤» استهدفت مقرات القيادة والعمليات واللوجستيات والبنى التحتية الصناعية-العسكرية الأمريكية والصهيونية.

وأفادت في بيان لها: إن القوات البحرية وقوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري، وبناءً على الإعلانات التحذيرية الصادرة عن مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي ، ومنذ صباح الاثنين، وفي الموجة ٩٨ من عملية «الوعد الصادق ٤» بنداء «يا سيد الساجدين عليه السلام» المبارك، وإهداءً إلى اللواء الشهيد «السيد مجيد خادمي»، نفذت عمليات مركبة ومؤثرة بعون الله تعالى ضد مقرات القيادة والعمليات واللوجستيات والبنى التحتية الصناعية-العسكرية الأمريكية والصهيونية.

في الجزء الأول من هذه العملية صباح الاثنين، استهدف مجاهدو القوات البحرية التابعة للحرس الثوري سفينة الحاويات SDNV المملوكة للكيان الصهيوني بصاروخ كروز بدقة متناهية، مما أدى إلى اشتعال النيران فيها بشكل واسع بعد تدميرها.

عجز الدفاعات الجوية للكيان عن اعتراض الصواريخ

كما تعرضت شمال وجنوب تل أبيب، والمراكز الاستراتيجية في حيفا، والشركات والمصانع الكيميائية في بئر السبع، ومواقع تمركز قوات الجيش الصهيوني في «بتاح تكفا» لإصابات دقيقة من الصواريخ الباليستية الإيرانية، وذلك في ظل عجز الدفاعات الجوية المتطورة للكيان عن اعتراض الصواريخ.

كذلك تعرضت سفينة LHAV الحاملة للمروحيات والبرمائية التابعة للجيش الإرهابي الأمريكي، والتي تضم أكثر من ٥٠٠٠ بحار ومشاة بحرية، لهجمات إيرانية خاطفة، مما اضطرها بعد هذه الموجة الهجومية إلى الانسحاب إلى أعماق المحيط الهندي الجنوبي.

وفي جزء آخر من العملية الهجومية، تم استهداف مركز الإنتاج المشترك للطائرات المُسيرة بين الإمارات والكيان الصهيوني، بالإضافة إلى عدد من الطائرات المتمركزة في قاعدة علي السالم، بإصابات دقيقة بالصواريخ والطائرات المُسيرة. وتابع البيان: تتواصل العمليات الهجومية لوحدات القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية وفصائل المقاومة الإسلامية في المنطقة ضد أهداف الأعداء الإرهابيين، وسيتم إطلاع الشعب الإيراني الشريف على المعلومات التكميلية.

وأكد حرس الثورة الإسلامية في بيانه ايضا، بأن العمليات الهجومية لوحدات القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية ومجموعات المقاومة الإسلامية في المنطقة ضد أهداف الأعداء الإرهابيين، ستتواصل؛ مشيرا إلى أن حركة المرور في مضيق هرمز ونشاطات المياه في الخليج الفارسي تخضع للرصد والرقابة بواسطة أنظمة القوات البحرية للحرس الثوري، وأن أي تحرك صغير من الأعداء سيواجه برد حاسم على ايدي مقاتلي هذه القوات.

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية، في بيان آخر له اليوم، عن استهداف قاعدة العديري في الكويت، التي تعد أحد مواقع تشكيل التهديد والاعتداء على الوطن الإسلامي الإيراني، بهجمات صاروخية وطائرات مسيرة من مقاتلي القوات الجو الفضائية للحرس الثوري، ما أدى إلى تدمير مواقع تواجد المروحيات وإقامة القوات المعتدية للجيش الأمريكي الإرهابي.

وأضاف البيان، أن مراكز تجمع وسيطرة القيادة لقاعدة فيكتوريا الأمريكية في بغداد، قد تم استهدافها أيضا بنجاح وفعالية من قبل المقاومة الإسلامية في العراق.

وأشار البيان إلى أنه تم استهداف ٥ مواقع للاختباء وتنظيم الجماعات المعارضة والإرهابية في مناطق شمال العراق بعد تحديدها عبر المعلومات الاستخباراتية بهجمات طائرات مسيرة دقيقة وفعالة؛ مؤكدا بأن العدو، كما حذرنا سابقا، سيلقى عقابا شديدا لقاء ممارساته الإرهابية مساء الأحد.

وختم البيان: حركة المرور في مضيق هرمز والتحركات في مياه الخليج الفارسي تحت مراقبة أنظمة القوات البحرية التابعة للحرس الثوري، وأي تحرك صغير للأعداء سيقابله رد حاسم من مجاهدي هذه القوات.

رد ساحق على تكرار الهجمات على الأهداف المدنية

كما أكّد المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء (ص) المركزي العقيد «إبراهيم ذوالفقاري»، إنه في حال تكرار الهجوم على الأهداف المدنية، فإن مراحل عملياتنا الهجومية والانتقامية القادمة ستكون أكثر قسوة واتساعًا، وستتضاعف خسائرهم وأضرارهم إذا أصروا على هذا النهج.

وصرح العقيد ذو الفقاري استمرارا للهزيمة الثقيلة التي تكبدها الجيش الأمريكي المعتدي في جنوب أصفهان، وإثر هجوم الأعداء على جسر «بي وان» (B1) في كرج وصناعات البتروكيماويات في ماهشهر، وإلى جانب عمليات القوات المسلحة ضد أهداف عسكرية محددة، فقد وضعت عملية انتقامية رداً على هذه الاعتداءات السافرة ضمن الموجة الـ ٩٦ من عملية «الوعد الصادق ٤» بكلمة النداء المقدسة «يا رقية (س)» على جدول الأعمال.

وأضاف: خلال عملية مشتركة للقوات البحرية والجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية حتى صباح اليوم، نفذت المرحلة الأولى من الرد على هذه الإجراءات بإحراق أهداف صهيونية وأمريكية في أنحاء المنطقة على النحو التالي:

١) الهجوم على مصفاة توفير الوقود لمقاتلات الكيان الصهيوني، مما أدى إلى تدمير أجزائها الرئيسية.

٢) الهجوم على منشآت الغاز التابعة لشركات «إكسون موبيل» و«شيفرون» الأمريكية المتواجدة في «حبشان» بالإمارات.

٣) هجوم صاروخي على بتروكيماويات أمريكية تنتج مواد الوقود للقوات المسلحة الأمريكية والمنتجات العسكرية للكيان الصهيوني في «الرويس» بالإمارات، ونشوب حريق واسع فيها.

٤) هجوم ثقيل بالمسيرات على بتروكيماويات «سترة» الأمريكية في البحرين، أدى إلى حريق واسع وتدمير أجزاء مهمة من هذه الصناعة التي تساهم في إنتاج المشتقات النفطية التي يحتاجها الجيش الأمريكي.

٥) الهجوم على منشآت «الشعيبة» البتروكيماوية الأمريكية في الكويت، مما أدى إلى حريق واسع جداً وتوقف كامل لهذه المجموعة المتعاونة مع القوات المسلحة الأمريكية.

وأكد المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء: دك أبطال القوة البحرية للحرس في الموجة الـ ٩٧ من عملية «الوعد الصادق ٣" بكلمة السر المباركة «يا قاسم بن الحسن (ع)»، عدة أهداف مهمة للإرهابيين الأمريكيين الصهاينة وممتلكاتهم في الخليج الفارسي والدول المطلة عليه.

وتابع: تم استهداف تجمع للقادة والضباط الأمريكيين في موقع بغطاء مدني بالقرب من قاعدة «محمد الأحمد» البحرية في الكويت باستخدام صواريخ باليستية ومسيرات انتحارية؛ وبحسب الأنباء الدقيقة، قتل أو جرح خلال هجوم البحرية التابعة للحرس الثورة أمس على تجمع القوات الأمريكية في الإمارات ٢٥ شخصا بشكل مؤكد حتى هذه اللحظة.

استهداف سفينة صهيونية في قناة ميناء «جبل علي»

وذكر العقيد ذو الفقاري: استمرارا لهذه العمليات، تم استهداف سفينة صهيونية تحمل الاسم التجاري «كينداتو ستار» (Qingdao Star) في قناة ميناء «جبل علي» بالإمارات بصاروخ كروز بدقة عالية، والسفينة تحترق الآن.

وأضاف: منذ يوم الاحد وحتى الآن، وفي إطار السيطرة الذكية على مضيق هرمز، تم منع دخول وخروج عدة سفن لعدم امتلاكها تصاريح مرور، وجرى توجيه السفن المذكورة إلى المراسي في غرب وشرق مضيق هرمز الاستراتيجي. كما استهدف أبطال القوة الجوفضائية للحرس منطقة صناعية تابعة لجيش الكيان الصهيوني رداً على شرور الكيان.

وقال: إن أبطال جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية استهدفوا منذ فجر الاثنين، في رد قاطع على جرائم الأعداء الأمريكيين الصهاينة، صناعات بتروكيماوية وخزانات للمشتقات النفطية في جنوب الأراضي المحتلة بالقرب من «ديمونا»، ومستودعا للمعدات ووحدات الاتصال عبر الأقمار الصناعية ومقر قوات الجيش الإرهابي الأمريكي في «بوبيان» بالكويت بهجمات مسيرة؛ وكانت المستودعات المستهدفة في هذه القاعدة مكانا لتخزين ذخائر المنظومات الصاروخية مثل «هيمارس» ومنشآت الاتصال والمراقبة للقوات الإرهابية الأمريكية.

وأكد العقيد ذو الفقاري: بعد الهجمات المتعددة والأضرار الجسيمة لقاعدة «عريفجان» في الكويت، قامت أمريكا بإنشاء مخيم جديد في جزيرة «بوبيان» لنشر وحدات الاتصال عبر الأقمار الصناعية والتنصت ومركز سيطرة لإدارة المعركة لمواصلة شرورها ضد إيران، وقد تعرضت هذه المنشآت لهجوم بالمسيرات في الهجمات الأخيرة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

استهداف سفينة LHA7 الحاملة للمروحيات والبرمائية التابعة للجيش الإرهابي الأمريكي

مقر خاتم الأنبياء(ص): سنوجّه ردّاً ساحقا وانتقاميا على تكرار الهجمات على الأهداف المدنية

مواصلة السيطرة على أجواء البلاد

وقال: نجحت القوات في الجيش وحرس الثورة الإسلامية تحت توجيه وسيطرة الشبكة الموحدة للدفاع الجوي للبلاد خلال الساعات الماضية في إسقاط مسيرة من طراز «MQ-٩» في سماء أصفهان ومسيرة من طراز «لوكاس» قرب جزيرة «خارك»؛ وباحتساب عمليات الإسقاط هذه، وصل عدد المسيرات التي دمرتها شبكة الدفاع الجوي الموحدة للبلاد إلى ١٦٣ مسيرة.

واختتم المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء: لقد أعلنا منذ البداية أن أي اعتداء على الأهداف المدنية سيواجه برد مضاعف ضد مصالح العدو في أي نقطة من المنطقة، وفي حال تكرار الهجوم على الأهداف المدنية، فإن المراحل القادمة من عملياتنا الهجومية والانتقامية ستنفذ بشكل أكثر سحقا واتساعا، وستتضاعف خسائرهم وأضرارهم نتيجة الإصرار على هذا النهج.

استهداف موقع تجمع قادة وضباط أمريكيين

كما أعلن الحرس الثوري عن قصف موقع تجمع قادة وضباط قادة أمريكيين في الموجة ٩٧ من عمليات «الوعد الصادق ٤».

وأفادت العلاقات العامة للحرس الثوري في بيان لها، ان القوات البحرية التابعة للحرس الثوري، وفي إطار الموجة ٩٧ من عمليات «الوعد الصادق ٤»، نفذت عملية واسعة ومركبة باستخدام الصواريخ والطائرات المسيّرة، بنداء «يا قاسم بن الحسن (ع)»، وإهداءً إلى جميع العاملين في وزارة الطاقة، لا سيما شركة توليد ونقل الطاقة في إيران. وقد تم في هذه العملية استهداف وتدمير عدد من الأهداف المهمة التابعة للإرهابيين الأمريكيين-الصهاينة ومصالحهم وأصولهم في الخليج الفارسي والدول المطلة عليه.

واضاف: تم استهداف موقع تجمع قادة وضباط أمريكيين في موقع تمويهي قرب القاعدة البحرية «محمد الأحمد» في الكويت، باستخدام عدة صواريخ باليستية وعدد كبير من الطائرات المسيّرة الانتحارية بدقة عالية.

وتابع: ان حضور عدد كبير من سيارات الإسعاف الى المنطقة مؤشر الى وقوع خسائر بشرية كبيرة جراء هذا الهجوم.

واردف البيان: وفقًا لمعلومات دقيقة، أسفر هجوم أمس للقوات البحرية للحرس الثوري على موقع تجمع مدربين وضباط الجيش الأمريكي في الإمارات عن مقتل أو إصابة ٢٥ منهم حتى الآن.

واوضح البيان انه خلال اليوم الماضي وحتى الآن، وفي إطار السيطرة الذكية على مضيق هرمز، تم منع عدد من السفن من الدخول أو الخروج بسبب عدم امتلاكها تصاريح عبور، وتم توجيهها إلى مناطق الرسو في الجانبين الغربي والشرقي من المضيق الاستراتيجي.

كما أوصت القوات البحرية للحرس الثوري أطقم ناقلات النفط والسفن التجارية في الخليج الفارسي وبحر عُمان بعدم الالتفات إلى الأخبار الكاذبة، وعدم تعريض سلامتهم للخطر، ودعتهم عند الضرورة إلى التواصل عبر القناة الدولية ١٦ مع إحدى محطات القوات البحرية للحرس.

واكد البيان انه في سياق هذه الموجة، من قبل القوات الجوفضائية ، تم استهداف منطقة صناعية تابعة لجيش الكيان الصهيوني في بئر السبع، وذلك ردًا على اعتداءات هذا الكيان.

هدف مواصلة الحرب

الى ذلك، أعلن المتحدث باسم الجيش أن هدف مواصلة الحرب هو إلحاق الهزيمة بالعدو، وقال: إن هذه المواصلة تستند كلياً إلى منطق استراتيجي سليم. وقال العميد أكرمينيا يوم الاثنين: اليوم، يمكن القول بوضوح إن أهداف العدو لم تتحقق؛ فقد صمد نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحزم، ورد على التهديدات، وتمكن في بعض الحالات من صد هجمات الطرف الآخر. وأكد: يمكن القول بيقين إن الطرف الآخر فشل في تحقيق أهدافه حتى الآن في الحرب، وتلقى هزيمة حقيقية.

وقال المتحدث باسم الجيش: هدف مواصلة الحرب هو إلحاق الهزيمة بالعدو. قد يعتبر البعض هذه المسألة نهجًا عاطفيًا، لكنها في الواقع تستند كليًا إلى منطق استراتيجي.

وأضاف العميد أكرامينيا: إن دفع العدو إلى هذه المرحلة ضرورة لمنع تكرار الحرب مستقبلًا، لأنه إذا تحقق هذا الهدف، سيرتفع مستوى الردع بحيث لا يجرؤ العدو على شن أي هجوم على البلاد مجددًا.

الجيش: هدف مواصلة الحرب هو إلحاق الهزيمة بالعدو

سفن الدول الصديقة عليها ايضا دفع رسوم أمنية

وعقب إعلان إيران عن إصدار تصريح لعبور السفن العراقية مضيق هرمز، حاولت بعض وسائل الإعلام الأمريكية، مستغلةً هذا الخبر ومروّجةً لأخبار كاذبة، التأثير على الارتفاع الجامح في أسعار النفط.

وصرّح مسؤول مطلع، لموقع نورنيوز، مشيراً إلى القانون الجديد الذي تم تحديثه والإعلان عنه لعبور السفن مضيق هرمز وقال: «لن يتم إصدار تصريح مرور آمن عبر مضيق هرمز للدول الصديقة إلا مقابل دفع رسوم أمنية، ولن تُستثنى أي دولة من ذلك».

وفي إشارة إلى استراتيجية إيران في تغطية جزء من الأضرار الناجمة عن العدوان من خلال تحصيل الرسوم الأمنية للمضيق، قال: سيتم تطبيق البروتوكول الجديد بجدية على جميع الدول غير المتحاربة، بما فيها الدول الصديقة. حاولت وكالة الأنباء الأمريكية بلومبرج، من خلال نشرها أخباراً حول احتمال مرور سفن عراقية عبر مضيق هرمز، تطبيع الوضع في مضيق هرمز في ظل الاتجاه التصاعدي لأسعار النفط، لا سيما بعد أن اشتد تأثير تصريحات ترامب التهديدية الأخيرة.

مسؤول مطلع: سفن الدول الصديقة عليها ايضا دفع رسوم أمنية لعبور مضيق هرمز

تدمير صاروخ كروز معادٍ في سماء همدان

الى ذلك، أعلن نائب محافظ همدان للشؤون السياسية والأمنية عن اعتراض وتدمير صاروخ كروز أمريكي-صهيوني معادٍ في سماء المحافظة. وأعلن حمزة إمراعي يوم الاثنين، قائلاً: «تم إسقاط هذا الصاروخ بواسطة منظومة الدفاع الجوي الغربية للبلاد».

الى ذلك، أعلنت العلاقات العامة والشؤون الدولية في دائرة الطوارئ بمحافظة طهران، عن استشهاد عدد من المدنيين، بينهم أطفال عُزّل، إثر الهجمات التي شنّتها القوات الأمريكية الصهيونية على المحافظة.

واضافت: استشهدت أربع فتيات وفتيان اثنان دون سن العاشرة في هذه الهجمات؛ أطفال وقعوا ضحايا عنف لا يمتّ بصلة إلى طفولتهم وبراءتهم.